

مقالات رأي

د. أحمد حسن المبارك يكتب: طوق النجاة... المقاومة الشعبية

أضواء البيان • 27-01-2024 • 3 دقائق قراءة



كثر الهرج والمرج وخرج علينا الرجرجه والدهماء وابواق المليشيا المتمردة والمرتزقة واعوانها يحدثون الناس لا لتجيش الشعب وأن تسليح الشعب سيؤدي إلى حرب أهلية ، وخطورة إنتشار السلاح بعد إنتهاء الحرب وووو وأقوال كثيرة لا يسع لها المجال والمقال ...

نقول لهؤلاء المرجفين والمتربصين والخونة والعلماء والطابور الخامس والمثبطين أن نواياكم معروفة وأن أفعالكم مفضوحه وإن مخططاتهم مكشوفة منذ أن قلت (معلش معلش ما عندنا جيش وكنداكة جاءت والبوليس جرى) ثم (لا للحرب) ثم (هذه الحرب عبثية) ثم (الجيش جيش الكيزان والفلول) حتى حفظ هؤلاء المرتزقة والمتمردين والرباطة هذه العبارات واصبحت تردد كنعيق الحيوانات ونهيق الحمير ثم أخيرا عبارات التثبيط والتخويف والخويين ولم يكتفوا بتدمير عاصمة البلاد الخرطوم و مدنها الثلاثة وإغتصاب النساء وسرقت ممتلكات الشعب السوداني والدولة وتهجير واحتلال منازل المواطنين العزل والبرياء والمرافق الاستراتيجية والمستشفيات والجامعات والاعيان المدنية والتخدير والتخذيل مستمر وتغبيش الامور وتضليل الشعب من الإعلام الهلامي المدعوم المضلل من محاور الشر وداعمي الميليشيا المتمردة والمرتزقة وحاضنتها السياسية قحط ، حتى إستفاق الشعب السوداني على فاجعة أحداث غرب دارفور ومقتل والتمثيل بجثة والي ولاية غرب دارفور والتصفية العرقية لقبائل دارفور ودفن الناس احياء ، هنا شعرت الحركات دارفور (المصلحة) بالخطر وخرجت عن صمتها والحياد وأعلنت انضمامها للجيش ، ثم جاءت الطامة الكبرى واحداث مدينة ود مدني واستباحة قري الجزيرة هناك عرف الشعب بأن هؤلاء الميليشيات المتمردة والمرتزقة والخونة والعلماء والمرجفين هدفهم الشعب وليس تغيير نظام او مقاتلة الجيش السوداني او غيره إنما المستهدف الوطن والشعب فهدب الشعب السوداني لطوق النجاة وهي (المقاومة الشعبية) بإرادة شعبية خالصة دون أملاءات لا من دول خارجية ولا من حكومة ولا الجيش ولا أي جهة حربية او قبيلة او جهوية بأن الشعب السوداني يستعد لهذا العدو والمحتل الأجنبي مرتزقه عرب شتات غرب أفريقيا الحاقدين المغتصبين السارقين الرباطة الجنجويد وعصابات النهب السريع من الغنامة وقاطعي الطرق والنهابين وعديمي الضمير والأخلاق حتالة البشر والمجتمع من قبائل الجنجويد والداعمه له مقابل الحصول على غنائم الشعب السوداني المغلوب على أمره....

استعد الشعب السوداني بعد أن تيقن بأن الخطر قادم وأن الأمر خطيير فاتخذ قرارا بالوقوف والالتفاف حول قواته المسلحة ويدعمها واسنادها بالشباب المستنفرين والمتطوعين والمجاهدين والاحتياط فصف الشعب ورتب حزم أمره بإطلاق طوق النجاة(المقاومة الشعبية) بإرادة شعبية و يقين و التي انتظمت كل ولايات السودان مدنه وحضره واريافه وقراه ، شيب وشباب رجال ونساء على قلب رجل واحد لا خيار الا المقاومة الشعبية لصد العدوان الغاشم للميليشيات المتمردة والمرتزقة ...

فكان مولد المقاومة الشعبية السودانية

نصر الله قواتنا المسلحة وشعبنا الأبي وما النصر إلا من عند الله

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/407> د-أحمد-حسن-المبارك-يكتب-طوق-النجاة-المقاومة-الشعبية

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة